

## الاتحاد البرلماني الدولي

الجمعية رقم 122 والاجتماعات ذات الصلة

بانكوك، تايلاند، 27 مارس - 1 أبريل 2010

إي إكس/ 10/257(أ) - بي 1

اللجنة التنفيذية

8 مارس 2010

البند 10

### دعم إصلاح الاتحاد البرلماني الدولي

#### (أ) التأسيس القانوني للاتحاد البرلماني الدولي

1. في اجتماعها في ويندهوك، عقدت اللجنة التنفيذية الموسعة مناقشة مبدئية بشأن احتمالية إبرام اتفاقية دولية بشأن الاتحاد البرلماني الدولي. وبناء على الطلب الذي تم في هذه المناسبة، سوف يجد أعضاء اللجنة التنفيذية الأساس المنطقي لإبرام مثل تلك الاتفاقية الدولية. مرفقاً في طيه (الملحق 1).

2. مرفق طيه أيضاً (الملحق 2) مشروع الاتفاقية المنقحة والمشروحة والذي يوضح الكثير من التعليقات والاقتراحات المقدمة في ويندهوك.

3. لقد تم إعداد هاتين الوثيقتين على افتراض احتمالية "إعادة إنشاء" الاتحاد البرلماني الدولي من خلال اتفاقية دولية يتم إبرامها من قبل الدول المخولة بالتمثيل في تنظيم البرلمانات الوطنية وبالتالي لا تؤدي هذه المستندات إلى إحداث تغيير جوهري في الطبيعة البرلمانية للمنظمة.

## الأساس المنطقي للاتفاقية الدولية بشأن

### الاتحاد البرلماني الدولي

1. تعود أصول الاتحاد البرلماني الدولي لوقت لم يكن فيه سوى عدد قليل جداً من المنظمات الدولية التي كانت تستند على معاهدة مبرمة بين الدول. قام مؤسسو المنظمة بصياغة النظام الأساسي والقواعد التي اتفقوا فيما بينهم على الالتزام بها ومراعاتها. وقد تم اعتماد النظام الأساسي الأول عام 1894 وتم إصدار آخر تعديلات عليه عام 2009.
2. وعلى مدار الزمن، ازداد عدد أعضاء المنظمة من عدد قليل من أعضاء البرلمان إلى مجموعات من البرلمانيين في كل دولة ثم إلى البرلمانات الوطنية ذاتها. وفي الوقت الحالي، يتم تمثيل أكثر من 150 دولة في الاتحاد البرلماني الدولي من خلال برلماناتها.
3. يعمل النظام الأساسي على تعريف الاتحاد البرلماني الدولي كمنظمة دولية لبرلمانات الدول السياسية وتعترف بعض الدول بالاتحاد البرلماني الدولي كمنظمة دولية. وينطبق ذلك على سويسرا التي تقع فيها المقار الرئيسية للاتحاد البرلماني الدولي وعلى الولايات المتحدة الأمريكية حيث يوجد للبرلمان مكتباً بها أيضاً. لكن الدول الأخرى لا تعترف بالاتحاد البرلماني الدولي كمنظمة دولية.
4. لا يلتزم الاتحاد البرلماني الدولي بالمبدأ القانوني التقليدي الذي ينص على أن الوقت قد حان لتعريف مصطلح "المنظمة الدولية بناء على طريقة تكوينها. في إطار هذا النهج الرسمي، تعتمد

المنظمات الدولية، بالضرورة على المعاهدات متعددة الأطراف ويمثل قانون المعاهدات جزءاً من قانون المنظمات الدولية.

5. يتمتع الاتحاد البرلماني الدولي بوضوح بشخصية قانونية تسمح له بالعمل على الصعيد الدولي، حيث يقوم بإبرام الاتفاقيات مع البرلمانات لتنظيم المؤتمرات. ويحصل البرلمان على المنح ويقوم بتنفيذ المشروعات بموجب الاتفاقيات الرسمية التي يمثل طرفاً بها. لقد حصل الاتحاد البرلماني الدولي على صفة المراقب للأمم المتحدة بموجب قرار الجمعية العمومية الذي تصنف فيه الدول الأعضاء الاتحاد البرلماني الدولي كمنظمة ذات طابع مشترك بين الدول. بيد أن الاتحاد البرلماني الدولي لا يستند على اتفاقية دولية، وطالما استمر هذا الحال على ما هو عليه، سوف يظل الاتحاد البرلماني الدولي دائماً في حالة متناقضة: منظمة فاعلة معترف بها على الساحة الدولية دون الحصول على وضع المنظمة الدولية.

6. من المقترح أن يتم تغيير ذلك عن طريق دعوة الدول لإبرام اتفاقية دولية يتم من خلالها منح الوضع القانوني الرسمي للمنظمة الدولية للاتحاد البرلماني الدولي. وبهذه الطريقة، سوف يحاكي الاتحاد البرلماني الدولي ممارسة المنظمات الكبرى الأخرى التي تم إنشاؤها في نفس الوقت و"أعدت إنشاء ذاتها" منذ ذلك الحين على أساس المعاهدة الدولية. في حالة الاتحاد البرلماني الدولي، هناك أسباب سياسية جوهرية لهذا الاقتراح<sup>1</sup>.

---

<sup>1</sup> هناك بالطبع بعض الأسباب العملية الأخرى. على سبيل المثال لا الحصر، في بعض الدول، لا يسمح التشريع الوطني للحكومة بضمان إصدار التأشيرات لجميع الوفود التي تحضر الاجتماعات التي ينظمها الاتحاد البرلماني الدولي حيث أن الأخير لا يعتبر منظمة دولية بناء على المعاهدة. يمكن أن يعمل الدخول في معاهدة بشأن الاتحاد البرلماني الدولي على تسوية هذا الأمر عن طريق توضيح الامتيازات والحصانات الدبلوماسية الخاصة بالوفود التي تحضر اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي.

وبالمثل، يمكن أن توفر الاتفاقية الدولية نفس الامتيازات والحصانات الدبلوماسية للمسؤولين العاملين لصالح الاتحاد البرلماني الدولي، حيث توفر الدول هذه الامتيازات والحصانات الدبلوماسية للمسؤولين الذين يعملون لصالح المنظمات الدولية الكبرى، مثل الأمم المتحدة. في هذه الأثناء، لا يتمتع المسؤولون في الاتحاد البرلماني الدولي بأي حماية عند سفرهم في عمل رسمي خارج سويسرا، هذا هو الحال حيث تتم دعوة الاتحاد البرلماني الدولي لتقديم المشورة الفنية والمشورات والمساعدات الأخرى وغالباً ما يكون ذلك في المواقف ذات الحساسية.

7. منذ نشأته، يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على تيسير التعاون بين البرلمانيين ويتصرف كمنتدى للدبلوماسية البرلمانية. ويعتبر محاورو الاتحاد البرلماني الدولي هم البرلمانات والبرلمانيون. إنهم أعضاء الذين يساعدون على تنظيم أنشطة الاتحاد البرلماني الدولي ويشاركون فيها، بينما لم تمثل الحكومات أطرافاً مطابقة في الاتحاد البرلماني الدولي، على أساس تقليدي.

8. على مدار العقود العديدة الماضية، حقق الاتحاد البرلماني الدولي خبرة كبرى فيما يتعلق بالديمقراطية وسيادة القانون. يعتبر الاتحاد البرلماني الدولي منظمة برلمانية وهو يعرف البرلمانات ويستوعبها. إنه مركز للتميز في الممارسة البرلمانية. يضع الاتحاد البرلماني الدولي المعايير للبرلمانات ويساعدهم على تقييم أدائهم ووضع البرامج لجعلها أكثر قدرة على التمثيل وأكثر إتاحة وشفافية ومسئولية وفعالية. يدافع الاتحاد البرلماني الدولي عن حقوق الإنسان الخاصة بالبرلمانيين، كما يساعد السيدات على الوصول إلى البرلمان. يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على بناء القدرة بالبرلمان من أجل زيادة فعالية التشريع وجعل الحكومة مسؤولة عن مجموعة كبيرة من المجالات وخصوصاً فيما يتعلق بالتنمية الاقتصادية والاجتماعية.

9. خلال جميع هذه الأنشطة، يعمل الاتحاد البرلماني الدولي على نحو متزايد على المستوى الدولي ويتعاون عن كثب مع الدول التي تمثلها حكوماتها. يمكن إجراء الكثير من هذه الأنشطة بنجاح من خلال تعاون الحكومات وغالباً ما يصحب ذلك دعماً مالياً من هذه الحكومات. تشارك الحكومات أيضاً بطريقة متزايدة - على أساس مباشر ومن خلال المنظمات الدولية - في تيسير وحتى تنظيم التعاون بين البرلمانات وبناء القدرة داخلها.

---

في بعض الدول، ينص التشريع الوطني على وجوب مشاركة إحدى المنظمات في إحدى المعاهدات الدولية لكي تحصل على وضع المنظمة الدولية. إذا لم يتم اعتبار الاتحاد البرلماني الدولي كمنظمة دولية، لن يتم إعفاء المسؤولين به من الضرائب. ونتيجة لذلك، يخضع المسؤولون العاملون لدى الاتحاد البرلماني الدولي للضريبة المزدوجة التي يجب أن تعوضهم عنها المنظمة بالاعتماد على المساهمات المالية التي يحصل عليها من كافة الأعضاء. لا يمكن تصحيح هذا الوضع الشاذ إلا إذا اعتمد الاتحاد البرلماني الدولي على اتفاقية دولية.

10. في الآونة الأخيرة عمل الاتحاد البرلماني الدولي على توسيع مجال أنشطته الديمقراطية على المستوى الدولي كما بدأ في تشجيع وتيسير مشاركة البرلمانات في الشؤون الدولية. تعد الأسباب كثيرة ومتنوعة ، فقد أحدثت العولمة تغييرات جذرية وتعتبر التحديات المحلية والعالمية مترابطة. هناك صعوبة متزايدة في العمل كبرلمان وطني دون إيلاء اهتمام كبير بالشؤون الدولية والمفاوضات متعددة الأطراف. وعلى العكس من ذلك لا يمكن أن يحقق التعاون الدولي نجاحاً إلا إذا قام على الدعم السياسي والتشريعي للبرلمانات. وفي هذه الأثناء أصبحت فكرة حاجة التعاون الدولي إلى بعد برلماني مقبولة بدرجة كبيرة.

11. ينطبق هذا المفهوم تماماً على الاتحاد البرلماني الدولي. إنه من المؤيدين البارزين لوجود برلماني أكبر في مجال التعاون الدولي. يساعد الاتحاد البرلماني الدولي البرلمانات على تحديد الخطوات التي يجب عليها وعلى الدول اتخاذها لزيادة الديمقراطية في العلاقات الدولية كما يساعدهم في تطبيقها.

12. يتطلب تحقيق مزيد من التقدم التعاون عن كثب مع الحكومات والحصول على دعم منها حيث يتم تنظيم التعاون الدولي من قبل الدول التي تعمل من خلال حكوماتها. تحقيقاً لهذه الغاية، يجب الاعتراف بالاتحاد البرلماني الدولي، بطريقة أكثر وضوحاً ، كمنظمة دولية تتمتع بكافة الامتيازات من أجل المشاركة التامة مع الدول والمنظمات الدولية الأخرى.

13. تشتمل رؤية الاتحاد البرلماني الدولي على العمل كنظير برلماني عالمي للأمم المتحدة. يلتزم الاتحاد البرلماني الدولي بمساعدة البرلمانات على دمج عمليات الأمم المتحدة في أنشطتها اليومية وضمان توفير البعد البرلماني لأعمال الأمم المتحدة. يجب الدخول في علاقة شراكة إستراتيجية بين الأمم المتحدة و الاتحاد البرلماني الدولية التي تفترض بدورها ، بدورها، أن الاتحاد البرلماني الدولي ذاته معترف به كمنظمة دولية كاملة متكاملة.

14. باختصار سوف يوضح إبرام اتفاقية دولية بشأن الاتحاد البرلماني الدولي التزام الدول للعمل معاً - من خلال برلماناتها - من أجل تعزيز الديمقراطية على الصعيدين الوطني والدولي. سوف توفر هذه الاتفاقية الدعم السياسي والدبلوماسي للاتحاد البرلماني الدولي كما سوف تعمل على دعم قدرته على تعزيز الديمقراطية. وعلاوة على ذلك فسوف تضع هذه الاتفاقية الاتحاد البرلماني الدولي على قدم المساواة مع المنظمات الدولية الرئيسية الأخرى وسوف تيسر التعاون مع هذه المنظمات وتتيح للاتحاد فرصة العمل بالضمانات اللازمة في كافة الدول.

15. في الوقت الحالي، هناك اعتراف دولي واسع النطاق بأهمية وجود برلمانات ديمقراطية في جميع الدول يمكنها تحمل دورها الدستوري تماماً على الصعيد الوطني وتوفير البعد البرلماني للتعاون الدولي. ومع ذلك، فإن هناك حاجة واضحة لقدر أكبر من التركيز والانتباه لتحقيق التقدم. هذا وسوف يعمل إبرام الاتفاقية الدولية على توفير فرصة لا نظير لها للمجتمع الدولي - ممثلاً في الحكومات والبرلمانات - للعمل معاً من خلال الاتحاد البرلماني الدولي لتحقيق هذا الهدف.

## مشروع اتفاقية خاصة بالاتحاد البرلماني الدولي

### المقدمة

قررت الدول الأعضاء في هذه الاتفاقية، المشار إليها فيما بعد بالدول المتعاقدة،

- إذ تشير إلى إنشاء الاتحاد البرلماني الدولي عام 1989 كمنظمة دولية للتعاون الدولي.
- وإذ تشير إلى مبدأ المؤسسات التمثيلية كأساس لسلطة الحكومة وبناء على رغبتها في تشجيع التقدم العالمي نحو المسؤولية الديمقراطية على كلا المستويين الوطني والدولي،
- وإذا تشير إلى مبادئ السيادة والاستقلال التي تعتبر هي الأساس في الأمم المتحدة،
- ومع الاعتراف بأن الترابط المتزايد بين الدول الأعضاء بالمجتمع الدولي يتطلب توثيق التعاون على كافة المستويات،
- ومع الإشارة إلى المساهمة التي يمكن أن تقدمها الدول لتعزيز المؤسسات التمثيلية وخاصة من خلال التعاون بين البرلمانات الوطنية،
- وإدراكا منها لدور البرلمانات الوطنية، من بين أمور أخرى، في ضمان المسؤولية الديمقراطية وتعزيز سيادة القانون وحماية حقوق الإنسان والحريات الأساسية، وحماية البيئة وتعزيز الصحة والرفاهية الاجتماعية،
- وإدراكا منها أيضاً بأن القرارات والقوانين التي تم اعتمادها على المستوى الوطني عبر مجموعة كبيرة من المصالح يكون لها أثراً وتأثيراً يتجاوز حدود الدولة،

- وإذ تشير أن الاتحاد البرلماني الدولي، نظرا لطبيعته الدولية كنقطة محورية للحوار البرلماني في جميع أنحاء العالم، يتعاون عن كثب ويدعم عمل الأمم المتحدة بشأن تعزيز السلام والتعاون الدولي وفقاً لمبادئ ميثاق الأمم المتحدة،
- وإذا تشير إلى أن الدول الأعضاء بالأمم المتحدة قدموا دعمهم التام لعمل الاتحاد البرلماني الدولي طالبوا بدعم المشاركة البرلمانية في الأمم المتحدة وإقامة علاقة وثيقة بين البرلمانات الوطنية وغيرها من الجهات الدولية الفعالة على المستويين العالمي والإقليمي.
- ورغبة منها في تأسيس الاتحاد البرلماني الدولي على أساس قانوني وطيد من أجل توضيح أهدافه وأدواره ومسئوليته وتعزيز قدرته على العمل على الصعيد الدولي على نحو أكثر مثالية لأداء مهامه وتحقيق أغراضه،

قررت الدول المتعاقدة ما يلي :

### المادة 1- الاتحاد البرلماني الدولي

1. تم إنشاء الاتحاد البرلماني الدولي (تتم الإشارة إليه فيما بعد بـ أي بي يو) بموجب ذلك كمؤسسة دولية.
2. تكون المقار الرئيسية للاتحاد البرلماني الدولي في جنيف وسويسرا.

### المادة 2- أهداف الاتحاد البرلماني الدولي

تعد أهداف الاتحاد البرلماني الدولي هي:

- (أ) تشجيع السلام والديمقراطية وسيادة القانون والتنمية من خلال التعاون فيما بين البرلمانات الوطنية لجميع الدول المتعاقدة،
- (ب) تيسير عمل البرلمانات الوطنية لجميع الدول المتعاقدة بشأن الأمور التي تقع ضمن اختصاصها القانوني ومساعدتها على أن تصبح مؤسسات ذات صفة تمثيلية حقيقية وذات شفافية وإتاحة ومسئولية وديمقراطية وذات فعالية،

- (ج) تعزيز وتوفير المساعدة للبرلمانات الوطنية والمساعدة في تعبئة الموارد المادية والبشرية والمالية المطلوبة وتيسير الحصول على المعلومات لأغراض ضمان تعزيز التنسيق،
- (د) تعبئة وتسهيل مستوى أكبر وأكثر تماسكا من الدعم من جانب البرلمانات الوطنية (من طرف دولها المتعاقدة) لعمل الأمم المتحدة وأعضاءها وبرامجها والوكالات المتخصصة والمنظمات الدولية ذات الصلة،
- (هـ) تشجيع وتعزيز مشاركة الجمعيات والمنظمات البرلمانية الإقليمية وغيرها في أنشطة الاتحاد البرلماني الدولي وتعزيز التعاون والشراكة بينهما لتحقيق الأهداف العامة على النحو الساري في الاتحاد البرلماني الدولي،
- (و) التنسيق لأعمال الدول المتعاقدة وتعزيز التعاون المثمر والبناء فيما بينهما لتحقيق الأهداف المذكورة أعلاه.

### المادة 3- التمثيل في الاتحاد البرلماني الدولي

1. يخول للدول الأطراف في هذه الاتفاقية أن يتم تمثيلها في الاتحاد البرلماني الدولي من قبل البرلمان الخاص بها على النحو الذي ينص عليه هذا القانون وبموجب النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي.
2. يتم تحديد شروط العضوية بموجب المعايير والإجراءات التي ينص عليها النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي.
3. بعد الفترة الانتقالية، قد يضع النظام الأساسي حكماً مستقلاً بشأن "الأعضاء في الاتفاقية والأعضاء في غير الاتفاقية، بالإضافة إلى المادة 26 أدناه.

### المادة 4- الأعضاء المنتسبون

يمكن قبول الجمعيات البرلمانية الدولية والإقليمية التي تم إنشاؤها بموجب القانون الدولي من قبل الدول الممثلة في الاتحاد البرلماني الدولي كأعضاء منتسبين بموجب النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي، بناء على طلبهم وبعد مناقشة البرلمانات الأعضاء ذات الصلة في الاتحاد البرلماني الدولي.

## المادة 5- أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي

يعد أعضاء الاتحاد البرلماني الدولي هم: الجمعية ومجلس الإدارة واللجنة التنفيذية والأمانة العامة.

### المادة 6 - الجمعية

1. تجتمع الجمعية في جلسات منتظمة بناء على ما ينص عليه النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي وتتكون من البرلمانيين المعيّنين كمندوبين من قبل الدول الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي.
2. على النحو المذكور في النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي يشتمل الأعضاء على ممثلي أحزاب الأغلبية والأقلية والبرلمانيين من الذكور والإناث في وفودها. يجب أن تسعى الدول الأعضاء لضمان التمثيل المتساوي للرجال والنساء في البرلمان.
3. يجوز للجمعية مناقشة أية قضايا أو مسائل تقع ضمن نطاق أغراض ومهام الاتحاد البرلماني الدولي، بموجب شروط المادة (2) من هذه الاتفاقية والمادة (1) من النظام الأساسي، كما تقدم الجمعية التوصيات التي تعبر عن آراء المنظمة بشأن هذه المسائل.
4. بموجب ما ينص عليه النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي يجوز للجمعية أن تقترح على الدول المتعاقدة مشروعات اتفاقية لتعزيز المهام وتحقيق أهداف الاتحاد.

### المادة 7- مجلس الإدارة

1. يحدد مجلس الإدارة أنشطة الاتحاد ويقوم بتوجيهها كما يتحكم في تطبيقها بما يتماشى مع الأغراض التي ينص عليها النظام الأساسي.
2. يتكون مجلس الإدارة من ما لا يقل عن ثلاث ممثلين من كل دولة من الدول الأعضاء بالاتحاد البرلماني الدولي يجتمع المجلس ويمارس سلطاته التي ينص عليها النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي .
3. وعلى وجه التحديد وبموجب النظام الأساسي، يقوم مجلس الإدارة بالمهام التالية:

- (أ) إصدار القرارات بشأن قبول وإعادة قبول الدول الأعضاء بالاتحاد البرلماني الدولي بالإضافة إلى إصدار القرارات الخاصة بتعليق النظر عن انتماءهم بموجب النظام الأساسي،
- (ب) تحديد مكان وموعد عقد الجمعية،
- (ج) اقتراح رئيس الجمعية،
- (د) إصدار القرارات بشأن عقد جميع الاجتماعات البرلمانية الدولية الأخرى للاتحاد البرلماني الدولي بما في ذلك إنشاء اللجان المتخصصة لدراسة بعض المشكلات الخاصة.
- (هـ) تحديد عدد اللجان الدائمة للجمعية واختصاصها،
- (و) إنشاء لجان ومجموعات عمل متخصصة أو خاصة مع ضمان تحقيق التوازن الجغرافي السياسي والجغرافي (الإقليمي وشبه الإقليمي) والتوازن بين الجنسين في تكوينها،
- (ز) تحديد مجموعات المراقبين في اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي وحقوقهم ومسئولياتهم.
- (ح) الاعتماد السنوي لبرنامج العمل والموازنة الخاصة بالاتحاد وتحديد جدول المساهمات،
- (ط) الاعتماد السنوي لحسابات السنة المالية السابقة بناء على توصية اثنين من المدققين الذين يقوم مجلس الإدارة بتعيينهم من بين الأعضاء،
- (ي) التصريح بقبول الهبات والوصايا،
- (ق) انتخاب رئيس الاتحاد البرلماني الدولي الذي سوف يعمل كرئيس للمكتب السياسي للاتحاد البرلماني الدولي وبحكم منصبه يكون رئيساً لمجلس الإدارة،
- (ك) انتخاب أعضاء اللجنة التنفيذية،
- (ل) انتخاب الأمين العام للاتحاد
- (م) اعتماد قواعده الخاصة والتعبير عن رأيه بشأن المقترحات الخاصة بتعديل النظام الأساسي.

#### المادة 8- اللجنة التنفيذية

تتكون اللجنة التنفيذية ، التي تمثل الجهاز الإداري للاتحاد البرلماني الدولي من رئيس الاتحاد البرلماني الدولي وذلك العدد من الأعضاء الذين يتم اختيارهم من مختلف البرلمانات وبعض الأعضاء الإضافيين بحكم منصبهم بموجب ما يحدده النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي بناء على كل حالة.

## المادة 9- الأمانة العامة

1. تضم الأمانة العامة الأمين العام وفريق العمل المتخصص والفني والإداري الذي يحتاج إليه الاتحاد البرلماني الدولي.
2. يتم اختيار الأمين العام من قبل مجلس الإدارة بناء على اقتراح اللجنة التنفيذية.
3. يكون الأمين العام مسئولاً أمام الجمعية ومجلس الإدارة.
4. يعمل الأمين العام على ضمان التمثيل القانوني للاتحاد البرلماني الدولي.

## المادة 10- النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي

1. تعتمد الجمعية النظام الأساسي للمنظمة كما تعتمد نظام حوكمة الاتحاد البرلماني الدولي.
2. ينص النظام الأساسي على ما يلي، من بين أشياء أخرى:
  - (أ) شروط العضوية في الاتحاد البرلماني الدولي ،
  - (ب) عضوية ومهام وإجراءات الجمعية ومجلس الإدارة واللجنة التنفيذية للاتحاد البرلماني الدولي والعلاقات فيما بين هذه الأجهزة،
  - (ج) إنشاء اللجان الدائمة واللجان الأخرى اللازمة لعمل أجهزة الاتحاد البرلماني الدولي.
  - (د) تحديد تكوين الأمانة العامة وانتخاب الأمين العام،
  - (هـ) تكوين وتحديد مهام اجتماع السيدات البرلمانيات،
  - (و) تنظيم وإدارة جمعية الأمناء العوام للبرلمانات كهيئة استشارية مستقلة للاتحاد البرلماني الدولي.
3. يجوز لمجلس الإدارة تقديم المقترحات لتعديل النظام الأساسي للجمعية ويتم إصدار القرار بشأنه بإجمالي ثلثي الأصوات.

### المادة 11- الموازنة والمساهمات

بموجب المادة 26 فيما يلي، تتحمل البرلمانات الأعضاء للدول المتعاقدة مصروفات المنظمة بتلك النسب التي يتم تحديدها من قبل مجلس الإدارة. ويكون على كل برلمان عضو من كل دولة متعاقدة المساهمة الفورية للاتحاد البرلماني الدولي بنصيبه في مصروفات المنظمة.

### المادة 12- الصفة القانونية

سوف يكون للاتحاد البرلماني الدولي شخصية قانونية دولية ومحلية. ويتم منحه الصفة القانونية اللازمة لممارسة مهامه من قبل كل دولة من الدول المتعاقدة.

### المادة 13- المعاهدات

1. يتمتع الاتحاد البرلماني الدولي بسلطة إبرام المعاهدات والاتفاقيات مع الدول ومع المنظمات الدولية الأخرى.
2. يجوز للاتحاد البرلماني الدولي إبرام اتفاقية مع المراكز الرئيسية بالإضافة إلى الاتفاقيات الأخرى التي قد تكون ضرورية لتحديد العلاقة أو المكاتب الفرعية.

### المادة 14- الامتيازات والحصانات الخاصة بالاتحاد البرلماني الدولي والمسئولين به

يتمتع الاتحاد البرلماني الدولي ، على أراضي الدول الأعضاء به، بتلك الامتيازات والحصانات الضرورية لممارسة مهامه. تكون هذه الامتيازات والحصانات مماثلة لتلك الامتيازات والحصانات التي تنص عليها اتفاقية امتيازات وحصانات الوكالات المتخصصة والتي اعتمدها الجمعية العامة للأمم المتحدة في الحادي والعشرين من نوفمبر 1947.

## المادة 15- الامتيازات والحصانات الخاصة بالوفود الذين

### يحضرون اجتماعات الاتحاد البرلماني الدولي

1. تتعهد الدول المتعاقدة بعدم فرض أية قيود إدارية أو أية قيود أخرى على حرية الحركة إلى ومن مكان اجتماع الوفود إلى الجمعية البرلمانية أو أي جهاز آخر في أجهزة الاتحاد البرلماني الدولي.
2. يجب أن تتمتع الوفود المشاركة في الجمعية أو أي جهاز آخر من أجهزة الاتحاد البرلماني الدولي بحصانة ضد كافة الاستجابات الرسمية وضد الاعتقال وكافة الإجراءات القانونية الأخرى بشأن الأحاديث أو الأصوات الخاصة بهم لدى ممارسته مهامهم.

## المادة 16- العلاقات مع الأمم المتحدة

تكون للاتحاد البرلماني الدولي علاقة مع الأمم المتحدة. وتخضع الاتفاقية التي تنص على مثل هذه العلاقة لموافقة ثلثي الأعضاء لمجلس الإدارة.

## المادة 17- العلاقات مع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الأخرى

يجوز للاتحاد البرلماني الدولي اتخاذ الترتيبات الملائمة للتشاور والتعاون مع المنظمات الدولية والمنظمات غير الحكومية الوطنية، بشأن الأمور التي تدخل في نطاق اختصاصهم.

## المادة 18- التفسير

يتم اعتبار النسخ الإنجليزية والفرنسية من هذه المعاهدة نسخ أصلية.

### المادة 19- النزاعات

1. يجوز إحالة أية مسألة أو نزاع ينشأ بين الدول المتعاقدة بشأن تفسير أو تطبيق هذه الاتفاقية ، والذي لم يتم تسويته عن طريق التفاوض، إلى محكمة العدل الدولية بموجب النظام الأساسي للمحكمة ما لم توافق الدول المتعاقدة على طريقة أخرى لتسوية النزاع.
2. تتم تسوية أية مسألة أو نزاع ينشأ بشأن تفسير أو تطبيق النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي من قبل الجمعية.

### المادة 20- التوقيع والدخول في حيز التنفيذ

1. يمكن لكافة الدول التوقيع على هذه الاتفاقية ، كما يمكن للمنظمات الدولية والإقليمية المشاركة في صياغتها التوقيع عليها أيضاً.
2. تخضع هذه الاتفاقية للتصديق، القبول أو الموافقة. ويتم إيداع محررات التصديق أو القبول أو الموافقة لدى الأمين.
3. تدخل هذه الاتفاقية في حيز التطبيق في اليوم الأول من الشهر الذي يتبع تاريخ انتهاء فترة ثلاثة أشهر من تاريخ تعبير الأربعين دولة، بما في ذلك دولتين على الأقل من كل منطقة جغرافية سياسية، بناء على ما ينص عليه النظام الأساسي، عن موافقتهم على الالتزام بالاتفاقية بموجب أحكام الفقرة السابقة.

### المادة 21- الانضمام إلى الاتفاقية

1. بعد دخولها في حيز التنفيذ، سوف يحق لأي دولة لم توقع على الاتفاقية الانضمام إليها.
2. فيما يتعلق بأي دولة منضمة، تدخل الاتفاقية في حيز التنفيذ في اليوم الأول من الشهر الذي يلي انتهاء فترة الثلاثة أشهر بعد تاريخ إيداع محرر الانضمام لدى الأمين.

### المادة 22- التصديق

سوف يقوم (الأمين) بإخطار الدول الأطراف في هذه الاتفاقية و الاتحاد البرلماني الدولي بتاريخ دخول الاتفاقية في حيز التنفيذ ومواعيد انضمام الدول الأخرى كأطراف بها.

### المادة 23- التعديلات

يجوز اقتراح التعديلات على الاتفاقية من قبل الدول المتعاقدة. ويتم نقل هذه المقترحات من قبل السكرتير العام للاتحاد البرلماني الدولي للأعضاء في موعد لا يقل عن ستة أشهر قبل مناقشتها من قبل مجلس الإدارة. يسري العمل بالتعديلات على كافة الأعضاء عند اعتمادها من قبل ثلاثة أرباع أعضاء الاتفاقية، بناء على ما تنص عليه المادة (26) أدناه، وقبولها من قبل ثلاثة أرباع الدول المتعاقدة.

### المادة 24- الانسحاب من الاتفاقية

1. يجوز لأحد الأطراف المتعاقدة الانسحاب من هذه الاتفاقية بموجب إخطار خطي يتم إرساله (للأمين) بشأن هذا الانسحاب. ويسري ذلك الانسحاب بعد عام واحد من استلام مثل ذلك الإخطار.
2. لا يؤثر انسحاب الدولة المتعاقدة ، من الاتفاقية على العضوية المستمرة لأي برلمان في الاتحاد البرلماني الدولي، والتي يتم تحديدها بموجب النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي.

### المادة 25- الأحكام الانتقالية

ليس هناك ما يمنع التشغيل المستمر للاتحاد البرلماني الدولي أو يتدخل في ذلك الأمر بموجب النظام الأساسي الحالي والاتفاقيات الحالية الخاصة به نتيجة لانتظار دخول الاتفاقية الحالية في حيز التنفيذ.

## المادة 26- الفترة الانتقالية

1. عند دخول هذه الاتفاقية في حيز التنفيذ، ولمدة أربعة وعشرين شهراً ("الفترة الانتقالية") بعد ذلك مباشرة، سوف يتم اعتبار البرلمانات الأعضاء في الاتحاد البرلماني الدولي في هذا الوقت أعضاء في المنظمة بحكم الواقع ويستمر النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي ساري المفعول حتى ذلك الوقت الذي يتم تعديله أو تغييره من قبل الجمعية.
2. لدى انتهاء الفترة الانتقالية، تتم الإشارة إلى البرلمانات الأعضاء للدول التي قامت بالتصديق على هذه الاتفاقية "كدول أعضاء بالاتفاقية" وتتم التصديق على البرلمانات الأعضاء للدول التي لم تقم بالتصديق على هذه الاتفاقية "كدول غير أعضاء بالاتفاقية".
3. يسري العمل بترتيبات التصديق التالية بعد انتهاء الفترة الانتقالية:
  - (أ) عند تحديد مساهمات الدول غير الأعضاء بالاتفاقية في الموازنة بموجب المادة 11 "فيما سبق"، يصدر مجلس الإدارة قراره بناء على أصوات أغلبية الأعضاء الحاضرين والذين يكون لهم حق التصويت،
  - (ب) عند تحديد مساهمات الدول الأعضاء بالاتفاقية في الموازنة بموجب المادة 11 "فيما سبق"، يصدر مجلس الإدارة قراره بناء على أصوات أغلبية الأعضاء الحاضرين والذين يكون لهم حق التصويت، بما في ذلك أغلبية أصوات الحاضرين بالاتفاقية.
  - (ج) تصدر الجمعية قراراتها بموجب أصوات أغلبية الأعضاء الحاضرين والذين يكون لهم حق التصويت، بما في ذلك أغلبية أصوات الأعضاء بالاتفاقية في أية إجراءات قانونية لها بغرض اعتماد أو تعديل النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي.
  - (د) ما لم ينص النظام الأساسي للاتحاد البرلماني الدولي على غير ذلك، يتخذ مجلس الإدارة قراراته بناء على أغلبية أصوات الأعضاء الحاضرين والمصوتين، بما في ذلك غالبية أصوات الأعضاء بالاتفاقية.